. @ 505 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني دفع ا عنهم عذاب ذلك اليوم ! 2 2 ! يعني أعطاهم ! 2 2 ! حسن الوجوه ! 2 2 ! يعني فرحا في قلوبهم .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أعطاهم الثواب بما صبروا على الفقر في الدنيا ! 2 2 ! يعني لباسهم فيها حرير .

ويقال بما صبروا على الطاعات .

ويقال على المصائب .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني ناعمين في الجنة ! 2 2 ! يعني على السرر وفي الحجال واحدها أريكة ! 2 2 ! يعني لا يصيبهم فيها حر الشمس ! 2 2 ! يعني ولا برد الشتاء .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قريبة عليهم ظلال شجرها .

2 ! 2 ! يعني قربت ثمارها ويقال وذللت قطوفها يعني مجنى ثمرها تذليلا يعني قريبا ينالها القاعد والقائم .

وروى بن أبي نجيح عن مجاهد قال أرض الجنة من فضة وترابها مسك وأصول شجرها ذهب وفضة وأفنانها لؤلؤ وزبرجد والورق والثمر تحت ذلك فمن أكل قائما لم يؤذه ومن أكل جالسا لم يؤذه ومن أكل مضطجعا لم يؤذه .

ثم قرأ ! 2 2 ! وقال أهل اللغة .

2 ! 2 ! أي أدنيت منهم من قولك حائط ذليل إذا كان قصير السمك .

والقطوف والثمرة واحدها قطف وهو نحو قوله تعالى ! 2 2 ! [ الحاقة 23 ] $ سورة الإنسان 15 - 22 $ .

قوله تعالى ! 2 2 ! وهي كيزان مدققة الرأس لا عرى لها ^ كانت قواريرا من فضة ^ يعني في صفاء القارورة وبياض الفضة .

وروي عن عكرمة عن ابن عباس قال لو أخذت فضة من فضة الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائه ولكن قوارير الجنة من فضة في صفاء القوارير كبياض الفضة .

قرأ نافع وعاصم والكسائي ^ سلاسلا وقواريرا ^ كلهن بإثبات الألف والتنوين وقرأ حمزة بإسقاط الألف كلها فكان أبو عمرو يثبت الألف في الأولى من ! 2 2 ! ولا يثبتها في الثانية .

قال أبو عبيد رأيت في مصحف عثمان رضي ا عنه الذي يقال له مصحف الإمام ! 2 2 ! بالألف

والثانية كانت بالألف فحكت ورأيت أثرها بينا هناك أما السلاسل فرأيتها قد درست .

وقال بعض أهل اللغة الأجود في العربية أن لا ينصرف ^ سلاسل وقوارير ^ لأن